

سَعَادَةُ الْمُبْتَدِئِينَ
فِي عِلْمِ الدِّينِ
عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ

مُحَمَّدُ أَمِينُ الكُرْدِيُّ النَّقْشِبَنْدِيُّ



FAZILET
NEŞRİYAT

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد

إن تعلم الفقه في الدين فرض عين على كل مكلف في دائرة ما
يصحح به عقيدته ويقوم به عبادته ويهدب به أخلاقه وسلوكه.

لقد أمر الله تعالى عباده بالسعي في طلب العلم وحثهم على
التفقه في الدين فقال في كتابه العزيز: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ
إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ﴾ (سورة آل عمران, ١٠٤) وقال أيضا ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ
كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (سورة التوبة, ١٢٢).

وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته فضيلة العلم والتفقه
في الدين والحث عليه فقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (متفق
عليه) وقال أيضا طلب العلم فريضة على كل مسلم. (سنن ابن ماجه)

وعلى المسلم أن يسلم بدينه ويفوز بأخرته في هذا الزمان الذي
طغت فيه الماديات والذي تهافت الناس فيه على الدنيا وغاصوا في

مستنقعات أو حالها. يجب على كل مسلم أن يصحح عقيدته على أسس عقيدة أهل السنة والجماعة أولاً ثم يتعلم الأحكام العملية من عبادات وغيرها من الصلاة والصوم والحج والزكاة وفق الأحكام الشرعية.

كُتبت هذه الرسالة من قسم العقيدة والأحكام من كتاب المختصر للشيخ محمد الأمين الكردي المتوفى سنة ١٣٣٢هـ رحمه الله تعالى المسّمى بـ «سعادة المبتدئين في علم الدين» لحصول الفائدة لمتبعي المذهب الشافعي رحمه الله تعالى.

ما عملناه في هذه الرسالة:

- تم تقسيم الرسالة إلى عدة أبحاث معنونة.
- قمنا بتثبيت الآيات الكريمة وتخريج الأحاديث النبوية.
- وأضيف إلى تنمة الرسالة بعض من السور والأدعية التي تتلى في الصلاة.

وها نحن نقدم هذه الرسالة للمسلمين مبتغين مرضاة الله تعالى ورسوله في خدمة دينه المبين، سائلين المولى عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد وأن يرزقنا العمل فيما تعلمناه والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

فضيلت نشریات

مقدمة الكتاب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا وَفَقَّهُ لَتَقَّهَ فِي الدِّينِ وَالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ (أَمَّا بَعْدُ)
فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَعِينُ بِرَبِّهِ الْمُعِينِ (مُحَمَّدٌ أَمِينٌ) أَلْكَرْدِيُّ
النَّقْشِيْبِنْدِيُّ هَذِهِ رِسَالَةٌ وَجِيزَةٌ جَمَعْتُهَا لِصِغَارِ الْبَنَاتِ وَالْبَنِينَ سَمَّيْتُهَا
(بِسَعَادَةِ الْمُبْتَدِيْنَ فِي عِلْمِ الدِّينِ).

إِعْلَمْ أَسْعَدَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ بِالتَّوْفِيقِ وَسَلَكَ بِنَا أَقْوَمَ طَرِيقٍ. أَنَّ اللهُ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَا أَوْجَدَ الْعَالَمَ إِلَّا لِيَعْرِفُوهُ. وَمَا خَلَقَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ
إِلَّا لِيَعْبُدُوهُ. فَأَوَّلُ مَا يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ أَنْ يَعْرِفَ مَا يَجِبُ فِي
حَقِّ اللهِ تَعَالَى وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ وَكَذَا فِي حَقِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَنْ يَعْرِفَ مَا وَرَدَ عَلَى لِسَانِ الرُّسُولِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
وَالكُتُبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا بُدَّ مِنْهُ فِي صِحَّةِ الْإِيمَانِ وَيَجِبُ بَعْدَ ذَلِكَ
مَعْرِفَةُ الْعِبَادَاتِ وَأَحْكَامِهَا وَأَرْكَانِهَا وَشُرُوطِهَا وَمُبْطَلَاتِهَا كَالْوُضُوعِ
وَالصَّلَاةِ بِمُقْدَارٍ مَا يُحْسِنُ بِهِ آدَائَهَا ثُمَّ يَسْتَعْلِبُ بِطَرِيقِ السَّادَةِ الصُّوفِيَّةِ
عَلَى يَدِ مُرْشِدٍ كَامِلٍ فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ عَقَائِدَ الْإِيمَانِ وَلَمْ يَتَعَلَّمْ أَحْكَامَ
الْعِبَادَاتِ لَا تَنْتَفِعُ صَلَاتُهُ وَلَا صَوْمُهُ وَلَا اسْتِعَالُهُ بِطَرِيقِ السَّادَةِ الصُّوفِيَّةِ
لِأَنَّ الْعَمَلَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا بِالْإِيمَانِ الصَّحِيحِ لَا يَكُونُ مَقْبُولًا
عِنْدَ اللهِ. وَقَدْ وَضَعْتُ لَكَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ لِتُصَحِّحَ
الْإِيمَانَ وَالْعِبَادَاتِ عَلَى (مَذْهَبِ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.